

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-54) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين والمبعوث رحمة
للعالمين. وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين. وعلى زوجاته امهات المؤمنين. والتابعين ومن تبعهم باحسان -

[00:00:00](#)

الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:30](#)

لا زال الحديث متصلا مع خبر معاذ رضي الله عنه حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اخبرني بعمل يقربني من الجنة
ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله - [00:00:50](#)

وعليه تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الى اخر الحديث وانتهى بنا الحديث
عند قوله صلى الله عليه وسلم وتصوم رمضان. فتكلمنا عن الصيام - [00:01:20](#)

من حيث تعريفه ومن حيث حكمة تشريعه ومن حيث ارتباطه بالتقوى وآ مع بيان شيء من اسراره الصوم من حيث هو صيام. اما
حديث اليوم وكما وعدنا فسوف يكون عن شهر رمضان الخصائص - [00:01:40](#)

التي يختص بها شهر رمضان. وبخاصة فيما يتعلق فضله وفيما يتعلق العبادات التي تتميز ويعظم فضلها ويتأكد طلبها ويكثر اجرها
في بشهر رمضان اي بسببه وفيه شهر رمضان كما هو معلوم هو احد اشهر العام وهو شهر - [00:02:10](#)

بمعنى انه يمر على جميع فصول العام صيفا وشتاء وربيعا وخليفة. وهذا من حكمة الله عز وجل في التشريع. لم يكن ثابتا لا في صيد
ولا في شتاء وانما من حكمة الله عز وجل وفيه مصلحة ظاهرة للبشر من حيث ان الانسان يصوم - [00:02:50](#)

في جميع الظروف وفي جميع الاجواء. وشهر رمضان هو الشهر الذي ذكر في القرآن باسمه. شهر رمضان اما الاشهر الاخرى فلم تذكر
باسمها. فرض فيه الصوم. والصوم ذكرناه بالامس. حيث تعرفون - [00:03:20](#)

هو خصائصه الى اخره. وهو احد اركان الاسلام صيام شهر رمضان احد اركان الاسلام كما هو معلوم. وكما دل عليه مثل هذا الحديث
واختص رمضان اضافة الى الصوم الذي هو اهم خصائص الصيام امساك - [00:03:40](#)

مخصوص طائفة مخصوصة في زمن مخصوص. ولكن تميز بعدة مزايا. اولها انه شهر القرآن وما معنى شهر القرآن؟ اولها القرآن نزل
فيه. كما قال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:04:00](#)

لاحظ هذي الخصائص التي ذكر بها القرآن بمناسبة مجيئه مع رمضان. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان معلوم ان القرآن فرقان. من حيث انه فرقان بين الحق والباطل - [00:04:40](#)

وفرقان بين المؤمنين والمشركين وفرقان لبيان ووضوح الطريق وجلائه ولهذا قال سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا وشهر الصوم فرقان. رمضان فرقان. من حيث انه من اخص خصائصه من غاية تشريعه التقوى. والتقوى فرقان -

[00:05:10](#)

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. يا ايها الذين الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل

لكم نورا. تمشون به فالنور الوضوح يتميز الحق من الباطل او من كان ميتا فحينما - 00:05:50

انه وجعلنا له نورا افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فالاسلام والتقوى والايمان كلها تعطي نورا وفرقانا ولهذا كل قوي ايمان العبد وصحت تقواه وانشرح بالاسلام صدره كان - 00:06:20

على درجة من الوضوح. وعلى وعلى درجة من التوازن. وعلى درجة من اليقين. بحيث لا زعزعة امام المتغيرات وامام الظروف وانتم تلاحظون. حينما تعرفون عبدا يتميز بالصلاح وقوة الايمان لا يتأثر بمتغيرات الظروف - 00:06:50

تجده متماسك في احوال الحروب في احوال الخوف في احوال المتغيرات في احوال التقلبات لا يكاد يتغير ولا اكثر بنا يتزحزح سواء كانت المتغيرات الظروف من حولي او تغير هو تغيرت الاحوال المادية احواله الاسرية احواله الوظيفية - 00:07:20

احوالنا الاجتماعية لا يتغير. كلما قوي ايمان العبد كان على نور لان تعامله ليس مع الماديات. الماديات يعلم انها تذهب وتأتي. والقضايا قضايا الدنيا تذهب وتأتي فكلما قوي العبد كان عنده فرقان ووضوح. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. فالقرآن فرقان - 00:07:40

ورمضان فرقاه. وقد يكون من اللطائف ايضا ان معركة بدر كانت في رمضان. والله سماها ايضا فرقان وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقاء. يوم التقى الجمعة. اذا هذا نوع من الارتباط بين - 00:08:06

القرآن ورمضان. نوع اخر في قوله صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان لصاحبهما. القرآن والصيام يشفعان لصاحبهما. هناك ارتباط يؤكد ذلك ما يطلب من الاجتهاد في قراءة القرآن في رمضان. فان من افضل ما يتقرب به الصائم وهو افضل ما يتقرب - 00:08:36

حتى في شهر رمضان قراءة القرآن ولهذا المسلمون يعرفون هذا ولهذا تلاحظ ان كثيرا منهم جدا في رمضان يقرأون القرآن وهذا لا شك ان هذا امر حسن وامر مطلوب فيها مصيبون في ان يتميز رمضان بالقرآن قراءة وتدبرا واكتارا من النظر والقراءة - 00:09:13

هذا لا شك انه مطلوب. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يدارس جبريل القرآن في رمضان رمضان مخصوص للمدارسة بين النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل. وفي اخر رمضان في العام - 00:09:42

اخر رمضان صامه النبي صلى الله عليه وسلم درس جبريل النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مرتين. فاذا من خصائص رمضان ومن مزاياه انه شهر اضافة ايضا الى ان صلاة التراويح وهي من خصائص رمضان تتميز - 00:10:02

بقراءة القرآن فيها. صلاة جماعة جهرية. ويقرأ فيها القرآن سواء عاد قرأ كله او قري بعضه لكن هذا يوضح ارتباط القرآن بـرمضان. والقرآن معلوم فضله وانه كلام الله عز وجل وان من قرأه فله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الف لام - 00:10:28

ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف. وميم حرف كما قال صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعظم يحفز الذين يريدون القربى عند الله عز وجل والزلفة لديه. اضافة لو ان - 00:10:58

المسلم عنده مزيد تأمل ونظر وادرك ان هذا القرآن كلام الله واستشعر فعلا انه كلام الله حقيقة. فهل ترى افضل من ان تقرب الى الله عز وجل بكلامه تستشعر ان الله سبحانه وتعالى ايها المسلم خصك - 00:11:16

كلامي اصطفاك بكلامه من من دون العالمين الآخرين. كلام الله عز وجل تقرأه كلام الله خصك به تتقرب الى الله عز وجل بالتلفظ به تجريه على لسانك. هذا من اعظم القربات وبخاصة - 00:11:46

اذا صاحب هذا الايمان وهذا الاستشعار وهذا التعظيم وهذا الجلال كلام الله عز وجل خصك به تقرأه وتتقرب الى الله عز وجل به افضل ما تتقرب به الله عز وجل كلام. كلامه سبحانه وتعالى - 00:12:06

لان كلامه اعلى الكلام. واعلى الكلام. واعظم الكلام وافضل الكلام. اضافة الى هذا الاجر العظيم ثم لو نظرت في مضمون هذا الكلام. والله يا اخواني لو زاد تأملكم للنظر في القرآن - 00:12:22

الثمار التي يحتوي عليها والنعيم الذي يفيضه الله عز وجل على اهل الايمان وهم يقرأون القرآن. خطاب للمؤمنين كلام عن احوال الدنيا. كلام عن احوال الآخرة. كلام في سنن الله. كلام عن الغيبيات. كلام عن - 00:12:46

كلام عن احوال المشركين عن احوال المؤمنين. قرآن هداية كتاب هداية تتأمل في انواعه في الوانه في صورته في معالجاته المكي

منه والمدني احكام الترغيب والترغيب. الوعد. الوعيد. الزجر. الخوف. الطمع. الاحكام. الزواج - [00:13:14](#)

القصص حول المتقدمين احوال الماضيين سنن الله عز وجل اياته شيء عجيب لو قرأت سورة قاف مثلا فيها ما يهز المشاعر تقرأ

سورة القمر في الايات المكية تقرأ سورة المدثر تقرأ سورة نوح سورة المعاني - [00:13:42](#)

الفجر وفي الطوال تقرأ في الاعراف وفي البقرة وفي ال عمران وفي الانعام. شيء عجيب ان ان تقرأ بتأمل. احيانا لعلكم تلاحظون.

احيانا تمر عليك كانك ما سمعتها ابدا. لا تنقضي عجائبك. ولا يخلق بكرة الترداد. حقيقة لا تنقضي - [00:14:07](#)

ولا ولا تشبع منه علماء. هو الفصل ليس بالهزل جاد فصل ليس بالهزل. حينما تقرأ بهذا بهذه الروح هذا التأمل مستشعرا انه كلام الله

عز وجل ومستشعرا انه احكام وحكم ودستور ومنهج وترغيب وترغيب واخبار - [00:14:37](#)

طبعاً مغيبات ماضية ومستقبلية واحوال الجنة والنار كانك تعيش وكانك كانك ترى تراها عين العين كان رأي العين السيرة المعازي تقرأ

في الانفال تقرأ في ال عمران في قصة احد الانفال في قصة بدر شيء عجيب - [00:15:07](#)

مهما زدت من التأمل والنظر لا ينقضي ابدا اضافة الى الاجر العظيم. ويقال لقارئ القرآن اقرأ وارتيق. ورتل كما كنت في الدنيا

فان مزيدتك عند اخر اية تقرأها. والقرآن من قرأه وهو ماهر به مع السفرة الكرام - [00:15:31](#)

ومن قرأه يتعتع فيه وهو عليه شاق فله اجران حتى ولو كنت لست متقن للقراءة انما تقرأ بقراءة جادة وحسنة وتحاول ان تحسن من

قراءتك هذا كافي تقرب الى الله عز وجل بكلامه. يكفي يكفي ان تعلم ان - [00:16:01](#)

هذا الكتاب لا يحظى به الا المصطفى الذي يصطفيه الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادہ. ثم اورث الكتاب الذين اصطفين

من عبادہ. فاذا اختصت ربك بكتابه فانت مصطفى مختار. وان كان هذا وحتى وان كان فيهم قصور في بعضهم. فمنهم ظالم نفسه -

[00:16:26](#)

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. حتى المقصر منهم يصدق علي انه لكتاب الله وابسط عنه مصطفى وما ذاك لعظم منزلة هذا

الكتاب. وخيركم من تعلم القرآن وعلمه وان كان حقيقة ولله الحمد مما يسر في عصورنا الحاضرة الاهتمام بالقرآن - [00:16:56](#)

حقيقة اهتمام ويكون لا شك ان نتحدث عن مآسي الامة. ونتحدث عن كثير من النقائص فيها. ولكن الخير في امة محمد صلى الله

عليه وسلم اهتمامها بالقرآن اهتمام محمود. والنظر في الناشئة - [00:17:26](#)

واحسانها لكتاب الله واحسانها للتلاوة واهتمام اهل العلم واهل الثرى والالغنياء المسؤولة في كثير من المرافق والمدارس والجمعيات

الخيرية والجماعات الخاصة بالقرآن وتحفيظ القرآن هذا ينبغي ان يذكر فيشكر. وهو اهتمام محمود جدا. واثمر ثمارا ظاهرة -

[00:17:47](#)

قبل خمسة عشر عاما وعشرين عاما لا تكثر من يحسن القراءة او يؤم المصلين بقراءة حسنة. اما الان فلله الحمد توجد وجوه كثيرة.

شابة وقد تكون تقدم بها السن ولا زالت الناشئة تتعلم - [00:18:17](#)

كتاب الله عز وجل وهذه مرحلة لا شك انها حسنة وان كان لا شك ان المقصود هو العمل هذا هو المقصود الاعظم لكن هذه لا شك انها

يمكن ان تقارن بالحالة الماضية قبل عشرين او ثلاثين سنة. حينما لا لا تكاد تجد اماما يحسن القراءة او حتى اذا صلى - [00:18:44](#)

يحسن آآ القراءة فهذا امر ينبغي ان يذكر فيشكر وان يعان عليه ويشجع كل جهة اسهمت ينبغي ان تشجع من جماعة ومن اساتذة

ومن مسؤولين ومن اغنياء وتدعم ايضا هذا ما تستطيعون. فهذا من الامور التي تثبت الخيرية - [00:19:04](#)

في هذه الامة وانها الى خير ان شاء الله ما اتجهت الى كتاب ربها واستمسكت به. المقصود ان ارتباط القرآن بربما ارتباط بين على

الوجوه على النحو الذي ذكرناه من وجوه - [00:19:36](#)

من الاشياء التي يتميز بها رمضان الجوع والاحسان. فهو شهر المواساة. نعم لا شك ان المحتاجين والفقراء لهم حق مطلق ليس

مرتبطا بربما. لكن رمضان يتميز بالجود وهو جو ينبغي ان يتميز فيه الجود. فنبهكم محمد صلى الله عليه وسلم كان جوادا كالريح

المرسلة وكان اجود - [00:19:56](#)

ما يكون في رمضان. وينبغي كما يقول الشافعي رحمه الله ينبغي للناس ان يظهروا مزيدا من الجود في رمضان. لماذا؟ اولاً لان

رمضان له خصوصية في الناس. ما هي هذه الخصوصية؟ المسلمون لا زالوا - 00:20:37

الو فيهم خير لا زال فيهم خير كثير. ولا زالني رمضان عندهم نوع تميز المسلمون حينما يدخل شهر رمضان في جميع الاقدار

والشعوب فيه تميز حقيقة تقاليد بقطع النظر عن ما كان منها صوابا او غير صواب نوع من - 00:21:07

احساس نوع من الشفافية نوع من من الاقبال نوع من التوجه نوع من حضور المساجد نوع من شهود الذكر اكثر ولا شك هذا شيء

موجود ولا ينكر وهو ظاهرة حسنة جزما. فيه خصوصية معينة. وهي - 00:21:37

كأن الاسر في رمضان فيه فترة تجتمع فيها لا تكاد لا تكاد تلتزم او تنضبط الا في رمضان. وهي فترة الافطار. فترة الافطار غالبا ينعقد

وينتظم شمل الاسرة شمل الاسرة على الافطار تجلس. وتحس بنوع حقيقة بنوع من اللثام. بل حتى - 00:21:57

من الفرحة وهذه الفرحة لا تظن انها معيبة بل انها مطلوبة بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها قال للصائم فرحتان فرحة عند

فطره واحيانا فرحة حين يقع عند لقاء ربه. هذا الاجتماع والتعلق - 00:22:37

على مائدة الافطار يحس اولا الاسرة بنوع من من الاجتماع والالتزام والخصوصية لرمضان هذا واحدة الامر الثاني ان رمضان فرصة

للذكرى. ما معنى فرصة للذكرى؟ عادة اذا جلست في رمضان ذكرت رمضان الماضي - 00:22:59

ماذا تذكر في رمضان الماضي اما ان تكون قد فقدت عزيز. الله المستعان كم معنى فلان وراح؟ قد تكون والدة قد يكون والد. قد

يكون اخ قد يكون كن عزيز قد يكون صديق تذكر. كل لان لان فترة يعني طول السنة لا يكاد مناسبات تذكر - 00:23:24

لا يكاد يذكر الناس الا في رمضان قد تذكرون اخا لكم مسافر العادة تجتمعون والله السنة هذي ما هو معنا وينه؟ ذهب اما لطلب علم

واما لتجارة واما لمرض واما لاي سبب من اسباب الفقر - 00:23:46

قد يكون اخ قد يكون صديق قد يكون عزيز. فهذا النوع من الاحساس. هذا النوع من الشعور يتنامى ولا اظنه الا مقصود من التشريع

يعني هو شيء نفسي وفطري وطبيعي لكن كان ينبغي من رمضان ان يحسنا بان هذا الاجتماع الذي سهل - 00:24:03

الا والله سبحانه وتعالى ويدور علينا كل عام يدور على من؟ لا يحس به الا الامنون الامنون الموفور عيشهم لكن ينبغي ويجب ان هذه

الحالة السعيدة التي التأم فيها جمع الاسرة ان تذكر اخوانا لك في الدنيا مسلمين. يمر عليهم رمضان لا يكادون يجدون فطرا. يمر

عليهم رمضان - 00:24:29

وقد توزعوا قطعهم الفتن قطعهم المحن قطعهم الحروب قطعهم شذر مدر. انا لا ادري لو تفكرنا اسر البوسنة والهرسك. اذا مر

رمضان اطفالهم ونسائهم اما من هو تحت التراب. واما من تفرقوا تحت كل كوكب. هؤلاء اطفالهم في المانيا اطفال في ايطاليا -

00:25:04

في تركيا اطفالا لا يعرف ولعلمهم نسأل الله ان لا يلتقوا فيما بعد ذلك فضلا عن ايضا معاصي اخرى في اخواننا في الصومال في كشمير

في فلسطين في في فلسطين رمضان هذا العام مر على فلسطين رمضان شديد - 00:25:29

رمضان من اشد الان في في احوال من المقاومة ومن الاشياء خاصة بعد مسجد الخليل احوال كيف يعيشونه؟ وهذا رمضان يمر علينا

كل عام. العام الماضي الاخوة الافغان اجتمعوا هنا في مكة وعقدوا اتفاقية. ذكرناها لما جاء رمضان هذا ما صار شيء - 00:25:45

اذا اذا اشياء تذكرنا واحوال تمر بنا خصوصية الشهر لانه ينعقد بانتظام وبشكل يكاد يتكرر ولهذا اذا مر رمضان يتقوا الناس ما اسرع

الان كأن الوجيه هذي رأيناها امس من هنا ندرك كيف ان شهر رمضان شهر المواساة؟ لانك فعلا يعني شئت ام ابئت لا بد ان تتذكر -

00:26:13

اما في اول الشهر في وسطه لابد ان تأتي مناسبة تذكر اخوانك. اذا تذكرت لابد ان تقدم شهر مواساة ولهذا كان شهر الجود كان النبي

صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان - 00:26:40

هذا نوع احساس ولا ولا يكون احساسا عمليا واحساسا يدفع الى العمل الا اذا كنت قوي الايمان طبعا ظهرت ظاهرة حسنة كذلك كما

قلنا في القرآن نقولها هذا وهي مسألة افطار الصائم - 00:26:56

الان الجمعيات الاسلامية وجمعيات الاغاثة عندها مثل هذه المشاريع. مشروع افطار صاع بعشرات الالاف يفطرون صواما في

الصومال وفي بنجلاديش وفي اندونيسيا وفي بنج باكستان وفي آا اقطار من افريقيا - [00:27:14](#)
اوروبا جمهوريات الاسلامية التي خرجت من الاتحاد السوفيتي. مشروع جميل هذا نوع من من المواساة. وان كان المطلوب اكثر من ذلك. لكنه مهما كان كما يقال لبنة في الصحيح شهر رمضان شهر المواساة - [00:27:34](#)
فحق عليك يا اخي. اذا فعلا انعقد والتأم شمل اسرتك. وجلست مع اولادك في امن وامان ونحمد الله الذي نحن فيه. بلادنا في خير كثير. بلاد الحرمين الشريفين حقيقة في خير كثير يجب ان نعرف هذا. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يغير علينا ما نحن فيه -

[00:28:04](#)

من امن وامان ورخاء نجتمع واخواننا يشاركون غير السعوديين غبطتنا وفرحتنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يريهم في بلادهم ما يسرهم وان يجمعهم على الخير والهدى والتقوى. وان يعيدهم الى اوطانهم سالمين في عز الاسلام والمسلمين - [00:28:24](#)
حق اذا اذا جلس المسلم مع اهله ومع ذويه اجتمع عقده مع هذا زوجه وهذا بنت وهذا اخ وهذا صغير وهذا طفل وهذا طفل لعله ان ليس من الصائمين لكنه يذهب ويجي حتى ولعلكم تعرفون الاطفال كيف - [00:28:44](#)
يسألون ما يعرف معنى السحور ما هو عن الافطار اشياء يدرك ان فعلا جلساته الخاصة ينتظرون حتى الاذان بهيئة مختلفة من نعم الله عز وجل علينا. يعني وبخاصة في هذه البلاد مظهر الصيام في هذه البلاد تأكدوا انه غير موجود في كثير من البلاد الاسلامية -

[00:29:04](#)

مظهر الصيام يكاد يكون ولله الحمد كل من في البلاد يصوم. في في في البلاد الاخرى لا توجد هذه الا ما رحم الله. يعلم الله اني في شهر رمضان هذا - [00:29:26](#)

مر علي فترتين كنت قبيل المغرب في الطريق الى البيت. وهي اول اول مرة حقيقة يعني هذا العام مرة كنت قد جيت من الرياض ومرة كنت آا مدعو للافطار. خرجت قبل كل - [00:29:46](#)
وصادفت قبل المغرب بثلاث ساعة. اولها قبل المغرب والثانية بعد المغرب مباشرة يعلم الله كنت في السيارة لا لم اكد اري سيارة واحدة تسير ابدا يعني كاننا اخر الليل. والله لا تكاد ترى سيارة. مع انني كنت على خط سريع خط بين جدة ومكة وخط اخر على خط الطائف - [00:30:09](#)

لا اكاد اجد سيارة. ماذا يعني؟ كل كل الاسر مجتمعة اولها هذا طبعاً تعرف انه انتظام وانضباط وينبغي ان ينضبط المسلمون على هذا النحو ساعة معينة محددة كل الناس فعلاً على حال واحد - [00:30:39](#)
امن وامان كلهم وكلهم صائمون ولله الحمد. بينما في البلاد الاخرى لا تجد هذا. العالم في لا تعرف الصائم ليس بصائم كل ما تلك الفترة لا تكاد تجد احد ابدا. خط وفاضي ما في احد - [00:31:00](#)

تذكرت فعلاً ان هؤلاء كلهم قد انتظم عقدهم ينتظرون هذا الافطار بهذا الامن والامان بينما انظر في احوال المسلمين الاخرين خاصة ان تقطع لا يا لا لا ينامون ولا يستيقظون الا على اصوات المدافع وزمجرة الطائرات - [00:31:16](#)
اذا حق ان ندرك فعلاً ان رمضان شهر المواساة. نجوع ونفطر تجتمع الاسرة في امن وامان رخاء ينبغي فعلاً ان نعطي العطاء وان نجد في ان نعرف نعمة الله عز وجل لانه ان لمشروع سوف - [00:31:35](#)

ويسلبها ونسأل الله سبحانه ان لا يغير علينا ذنوبنا. من هذا ندرك ان ان شهر رمضان من خصائصه ومن مزاياه انه شهر يتميز كذلك شهر رمضان بانه شهر التراويح - [00:31:55](#)

التراويح هذه من خصائص رمضان وهي طبعاً نوع من القيام. قيام الليل لكن قيام خاص وله اجر خاص خصه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من قام رمضان ايماناً واحتساباً - [00:32:16](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام اذا هناك قيام خاص بمرضان ولهذا ينبغي للمسلم ان يستغل هذه الفرصة. كثير من الاخوة يقصرون. يقصرون في صلاة القيام. يقصرون في التراويح. وان ادوها - [00:32:39](#)
نوع من التشاؤل او نوع من النوايا المدخولة او نوع من هذه كلها قضايا ينبغي ولهذا قال ايماناً واحتساباً. يبدو ان القضية فعلاً دقيقة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى. قام رمضان - 00:32:58

ايمانا واحتسابا لا شك اننا الحمد لله نفرح بهذه مئات الالاف التي تصلي وبخاصة امتلاء الحرمين الحرمين في السنوات الاخيرة امتلأت ما الان عجيبا اولا الحمد لله في متى يهم الصلاة وفي متى يؤم التوسعة؟ امتلاء عجيب اربعة ادوار كلها - 00:33:11
لكن قضية ايماننا واحتسابنا الذين املوا ان مجيء هؤلاء كلهم بقصد الاجر لانكم منافسات لا ان يكون يقال فلان ما شاء الله. اه وبينه؟
والله في الحرم. راح ما شاء الله في عمره راح في كذا او جلس وكذا. قل لهذا احيانا اللي اخشى - 00:33:32

ان احيانا جلوس بعض النظائر او بعض الشباب او بعض القراء فيما بعضهم وان كانوا يصلون جزاهم الله خير لكن احب ان ان يفتشوا في نواياهم يعني الدافع الذي يدفعه الى ان يصلي ويصر على الاصرار على الصلاة اشارة ندافع خير لكن عليه ان يحصل - 00:33:54

حسبا دقيقة لانه يخشى الانسان ان كثيرا من الجموع هذه جاءت نوع من التناظر جاء انا احيي. فلان وبينه؟ قال والله في الحرم. انا ارواح الحرم احيي وين رحت ما شاء الله يا والله انا في الحرم وين جيت انا في الحرم فقضية ايماننا واحتسابنا يحتاج ان نقف عنده - 00:34:16

نحاسب انفسنا. ولهذا قدر ما تستطيع اذا استطعت ان تخفي نفسك في الحرم لعله ارجى من ان تتعمد ان تجلس مع زملائك الشيطان له مداخل عريضة يدخل على الفساق بفسقه - 00:34:39

ويدخل على الصالحين بدينهم وعبادتهم ولهذا العباد والزهاد والعلماء يدخلهم الرياء دخولا عجيبا عليهم فعلا ان يحاسبوا انفسهم حساب شديد. طبعا هذا لا اقله نوع من الاحباط او التيسر لا انما نوع من المحاسبة. قدر الامكان اذا استطعت ان تصلي - 00:35:02
بعيدا عن من يعرفك لانك اذا جلست في انسان ما تعرفه ما هي مشكلة لو بكيت لو رفعت صوتك بالدعاء بالذكر لكن حولك اناس تعرفهم كن كن رقيقا على نفسك - 00:35:31

اجعل لك بنفسك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. قدر ما تستطيع والا لا شك المناظر خيرة التي نراها. والجموع الغفيرة التي تؤم هذا البيت. خير كثير ونفس المسلم والمؤمن تستبشر - 00:35:46

لكن هذا لا يمنع ان نقف من انفسنا مواقف المحاسبة لعلنا فعلا ان ان نتفهم معنى قوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فالتراويح - 00:36:04

من خصائص رمضان وهي طبعا كما هو معلوم نوع من قيام الليل المهم بعد العشاء الى وقتها من بعد العشاء يمتد الى طلوع الفجر فاجتهدوا وبخاصة فيما بقي من ايام اجتهدوا اجتهدا - 00:36:24

تحتسبونه عند الله عز وجل في الصلاة في الذكر في الدعاء في الابتغال في السجود في الركوع في تعظيم الله عز وجل لعل الله سبحانه وتعالى ان يهبكم توبة او صلاحا او يكتب لكم توبة او - 00:36:41

عملا تصلح به دنياكم واخراكم. صلاحا الى ان تلقى ربك. من خصائصه ليلة ليلة القدر من خصائص رمضان. وان كان هناك خلاف بين العلم بعضهم يرى انها ان ليلة القدر في العام كله - 00:37:03

ولكن هذا قول يكاد يكون مرجوحا امام ما عليه جماهير اهل العلم بل يكاد يكون شبه اجماع على انها في رمضان ليلة القدر في رمضان ثم ايضا انها في العشر الاخيرة منه وهي اكد احرف اوتاره - 00:37:25

واكد الاوتار ليلة سبع وعشرين وليلة القدر ليلة خاصة نزل فيها نزلت فيها سورة تتلى الى يوم القيامة تدل على شرف هواء عظمتها وعظم منزلتها. ولهذا قال فيها وما ادراك ما ليلة القدر؟ والقرآن نزل فيها والملائكة - 00:37:49

تتنزل تتنزل الملائكة الروح فيها. عجيب تنزل الملائكة. الملائكة لا تتنزل الا عن بركات وين الرحمت؟ فنزول الملائكة دليل على ما فيها من رحمة وبركة الملائكة تتنزل في ليلة القدر - 00:38:15

وتتنزل على طالب العلم وتتنزل في حلق الذكر. فلانها مجامع الخير. والبركات. والرحمت فتتنزل الملائكة تتنزل في مجال الخير دليل نزولها وتنزلها دليل على حصول الرحمة والبركة. فنزولها في ليلة القدر - 00:38:37

ما تشبه عليه ليلة القدر من الرحمة ومن البركة ومعلوم فضل وفضل عجيب فيها يفرق كل امر حكيم. فيها سعادة السعداء. وشقاء الاشقياء ولئن كان هذا لا شك انه يعني القضاء - [00:39:03](#)

والقدر وسميت ليلة القدر لشرفها لان القدر والشرف وكذلك ما يقدر فيها من ما يقدره الله عز وجل فيها من الاحوال كما قال فيها يفرق كلها من الحكيم لكن هذا لا يعني ان ان الاقدار تمنع من الاجتهاد - [00:39:32](#)

لماذا لان الله سبحانه وتعالى الهداية والضلال والفسق. في كثير من الايات تدل على انه بسببنا وباعمالنا فمثلا في قوله سبحانه وتعالى في القرآن يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. قال وما يضل به الا الفاسقين - [00:40:05](#)

ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فاذا كل ميسر لما خلق له فحينما تتوجه الى الخير يعينك الله عز وجل كما ذكرنا ايضا في - [00:40:39](#)

عند قوله عند آآ في اول الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليسير على من يسره الله عليه وذكرنا هذا التيسير اينما انطلقوه وذكرنا بقوله تعالى فاما من اعطى - [00:41:03](#)

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اذا ابدأ انت وتوجه الى ربك بالخير تيسر اليه واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اذن ليلة القدر فيها يفلق كل امر حكيم. اعمل خير بيسرك اليه - [00:41:22](#)

كل ميسر لما خلق هذه اشارات لبعض خصائص هذا الشهر وهناك امور غير هذا قد نعرض لها في مناسبة ان سمح الوقت وان كان تقاصر بنا او ضاقع بدأ يضيق لكن هذا الذي يمكن ان يقال في هذا المقام - [00:41:49](#)

وغدا نكمل نهايات الحديث ان شاء الله شرح الحديث واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما جميعا لما يحبه ويرضاه وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم يقول انا معتكف ايضا هذا من خصائص ليس من خصائص رمضان الاعتكاف كنت ساتحدث عنه - [00:42:20](#)

وان بكل اسم خصائصه لكنه كما قلنا بالامس انه الاعتكاف يكون بصوم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في رمضان اعتكف في اوله وفي وسطه وفي اخره واستقر اعتكافه العشر الاخيرة حتى توفاه الله عز وجل كما تقول - [00:42:42](#)

عائشة رضي الله عنها فهذا يا اخوان انا معتكف وكل يوم اخرج بعد صلاة التهجد واذهب للسحور وارجع الساعة الرابعة الا ربعا فهل فعلي هذا مخالف لرعده وان كان مخالفا فهل علي شيء. لا الخروج من اجل السحور - [00:42:59](#)

ما دام انه لا يتيسر مجيئه اليك في معتكفك فتذهب للسحور لكن لا تطيل ينبغي ان تذهب على قدر الحاجة ينبغي ان تذهب الا اذا كنت انت الذي تصنع او تعين على - [00:43:18](#)

صنعه وطبخه وتهيئته نعم اما اذا كان تجده جاهزا فينبغي ان تقلل الخروج قدر ما تستطيع والا خروج من السحور ما دام انه ليس هناك ما اه من يوصله اليك فلا مانع - [00:43:31](#)

لان هذا من الحاجة. هذه تقول نحن معشر النساء لا نجد مصلى كافي كافيا لاداء الصلاة. مما يؤدي بالنساء للصلاة في الممرات وامامها بالخروج فترجو توسيع اماكن النساء في المسجد. لا شك ان هذا مطلب طيب لكن آآ - [00:43:54](#)

ما ادري يعني الحقيقة نلاحظ ان كثرة النساء تتزايد الحقيقة هكذا يعني نسبة النساء يجب ان نكون يعني نتكلم بوضوح نسبة النساء تتزايد كان النساء خروجهن انتم تعرفون هذا. ولهذا في المشروع الاول السعودي الاول كان هناك اماكن مخصصة للناس ستعرفونها - [00:44:23](#)

حواجز كانت تمثل نسبة لا تكاد تمثل اه يعني خمسطعشر في المئة او قريبا من ذلك. وكانت لا تكاد تمتلئ ابدا يعني. لان النسبة نسبة خروج النساء كان قليلا في ان اذكر قبل سنتين كان الرئاسة رئاسة الحرمين فعلا حاولت ان تعيد - [00:44:53](#)

نوعا من اختيار اماكن مواقع اخرى للنساء. وزادت الرقعة زيادة كبيرة كما تلاحظون ولعل من عايش معكم التوسعات في اماكن النساء وتوسع جدا لكن النساء زاد حقيقة زاد مجيئهن ونسبة - [00:45:20](#)

آآ نسبتهن الى البقعة والى الرقعة شيء كثير وهذا لا يمنع طبعا انه يراعى هذا لكن الذي اقصده انه مهما يعني وضعت من نوع من من

التوزيع تخلفك النسبة تتوقع النسبة فما تدري - 00:45:38

الناس باكثر مما فمن هنا فعلا وجد هذا النوع من الاضطراب في التوزيع اضافة الى النكوة ما كنا نرى الحقيقة ما كنا نرى ان النساء يعني تدركن الصلاة في اماكن الرجال خاصة عند اقامة الصلاة الا في الحج - 00:45:58

كان الحج في ايامه ذروته باليوم السادس والسابع هو الذي نتكت ما تقام يؤذن وتقام الصلاة قبل ان تصل المرأة الى اماكن النساء اضافة الى انها في الحج قد لا لا تحسن ووليها لا يحسن يعني - 00:46:19

الدلالة في الحرم باعتبار انه غريب لكن في في الايام الاخيرة هنا لما كثر الناس حينما بدأت تظهر ظاهرة انه تقام الصلاة والنساء لم تصل الى اماكنها مما اه يشاهد ان المرأة تكون في وسط الرجال والرجال احيانا في اماكن قريبة من النساء - 00:46:35

هذه امور لا شك انها يعني آ لم تكن في الحسبان ليس لسوء تخطيط وانما نسب عالية تأتي ما كان يعني اه فاقت التصور الحقيقة ومن هنا يعني آ بعض الاخوة الذين قد يكون عندهم اقتراحات او وجهات نظر معينة ينبغي ان يأخذها بالحساب يعني اذا وجدوا

اخطاء ونقائص - 00:46:55

اه منبعه هو هذا اذا تيسر ان ان ان ان تقل نسبة النساء هذا يعين كثيرا يعني شخص عليه عدد من ركعات الفجر هل يجزي عنه صلاة التراويح اذا صلى بالنية مع الامام؟ يعني يقضي - 00:47:24

اذا قضى نعم اذا صلى بنية القضاء ونواها ونواها الفجر انا امرأة تقول السائلة انا امرأة مسنة وحضرت لاداء العمرة فتوجهت الى بئر علي واحرمت من هناك ولم اتمكن من اداء - 00:47:45

عمرة بسبب مرضي المفاجئ وبعد ثلاثة ايام قمت بخلع الاحرام والغتسال وتصفيف الشعر فما حكم ذلك؟ وانا اريد اداء العمرة ومن اي مكان سيكون الاحرام. انت لا زلتي على احرامك الاول ومجرد خلع الاحرام ليس اليك - 00:48:08

فالاحرام هو نية وهو باغي اما خلع الملابس فهذا لا يضر لان المحرم رجلا كان او امرأة يستطيع ان يغير ملابسه فالمحرم اذا اتاسخ احرامه يغسله دعوا ويبدله باحرام اخر فهذا لا يؤثر خلع الاحرام - 00:48:28

وتمشيطه وتصفيف الشعر مع الجهالة مع الجهل لا يضره ان شاء الله لكن على كل حال آ تتوجهين مباشرة الى الحرم وتطوفين وتسعين وتقصين وارجو ان لا شيء عليك ان شاء الله. احيانا - 00:48:45

تلامسني النساء لا شعوريا في الطواف خاصة عند خط الحجر الاسود نقطة البداية هل يتضارب مع قول الله عز وجل ولا مستمسك النساء؟ لا على الراجح من اقوال اهل العلم ان الملامسة اذا - 00:49:02

عن قصد عن اذا كانت ملامسة عن قصد وملامسة بشرة مع بشر اما المس من وراء حائل انه رأى الثياب فهذا غير داخل في هذا وان كان ممنوع التقصد مس للمرأة حتى من غير حائل اذا كان من غير - 00:49:19

لكن على كل حال المقصود لا يسمى مسا الا اذا كان التقت البشرة مع البشرة. من غير حائل بينهما. وكذلك يكون مس بشهوة. اما اذا وقعت عرضا فان هذا لا يضر على الراجح من اقوال اهل العلم - 00:49:39

اذا كان واحد ايش؟ وكلك اي نعم. اذا كان واحد وكلك على قضاء شيء في حدود مبلغ معين في سبيل الله. وانت محتاج فهل يمكنك تأخذ منه شيء؟ دون اخباره - 00:49:55

بانك انت المتصرف في هذا لا انا لا ارى لك ذلك انما يوزعه حيث وكلك ولا تأخذ منه شيء. واذا اردت فتخبره اولاً. هذا ابرأ لذمتك اذا كنت ايضا بالطواف بين النساء - 00:50:21

احيانا اجد مذي فهل يجب الغسل ام لا؟ اذا كان مذي غير المني اذا كان مذي مجرد السائل الرقيق هذا ينقض الوضوء هذا ينقض الوضوء لكنه لا يجب الغسل الذي يجب الغسل هو خروج المني دفقا بلذة. من المستيقظ غير النائم - 00:50:38

رفقا بلذة فهذا هو الذي يجيب الغتسال. اما خروج المذي وهو السائل الرقيق الذي يكون اما عند التفكير او الملاعبة هذا لا يجب غسله وان حينما ينقض الوضوء لكن على كل حال اذا كان فيك مثل هذه الحالات فلا ينبغي ان يعني آ تقحم نفسك بمثل هذا وانما

تطوف في اوقات - 00:51:00

آ تكون فيها بعيدة عن النساء اما مقارب للكعبة ومجاور لها واما في الاوقات التي يقل فيها النساء يقول اودعت مالي عند قريب لي
وبلغت النصاب وحان الحول عليها فهل تجب الزكاة عليه ام عليه؟ ما دام انك اداعا فهي - [00:51:22](#)
لابد ان لان مواضيعه يعني انك تستطيع ان تستتردها في اي وقت فانت الذي عليك ان تزكيها لان فهمي للوديعة ما ادري اذا كان لك
مصطلح معين في الوديعة فلعلك تقابلني حتى اه استفسر واستوضح اذا كان فهمي - [00:51:41](#)
ليس صحيحا يقول انا شاب متوسط السن مبتلى في العادة السرية فما هي نصيحتكم؟ لكي يتركها لا شك ان هذا نوع من الابتلاء
وهو بسبب عدة امور اولا الفراغ الامر الثاني التساهل قد يكون في الديانة ونوع من القلة في - [00:52:07](#)
الخوف من الله عز وجل اذا قوي ايمانك وتقواك وورعك لا شك انك سوف تبتعد عن مثل هذا وكذلك اذا شغلت وقتك بما ينفعك
بوجوه كثيرة من الاشتغال سواء كان عملا او نشاط - [00:52:41](#)
مساعدة لجهات كثيرة تحتاج المساعدة سواء جمعيات او غيرها اه قراءة اه علم آ المعاشية مع اخيار وقرناء طيبين آ تشغل بهم
وقتك وتستفيد منهم وتفيدهم وهكذا اه حياة جادة - [00:53:01](#)
لا هي غير عابثة هذه كلها باذن الله تفيد في هذا وبخاصة واهمها طبعها الايمان والتقوى والخوف من الله عز وجل والتأمل بصفات
المؤمن والخوف من العقوبة لان الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير
ملومين فمن - [00:53:27](#)
ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. يعني متعدون. هذا نوع من التعدي لحدود الله هؤلاء وصفوا بالعادون وكذلك قوم لوط مما يدل
على خطر الامر. فكل من تجاوز زوجه وملك يمينه فهو عادي. وهذا منها - [00:53:50](#)
فعليك ان تتقي الله عز وجل واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبك مثل هذا. ما حكم لبس المرأة للنقاب؟ ويلاحظ في المسجد الحرام
بعض النساء وهنا متبرجات فما هي النصيحة لولاة امورهن؟ الاصل في لبس النقاب انه مباح - [00:54:08](#)
لبس النقاب للمرأة مباح غير المحرمة. المحرمة هي التي منعها النبي صلى الله عليه وسلم من لبس النقاب مما يدل على ان غير
المحرمة هذا هو الاصل انه يلبس لكن - [00:54:26](#)
فيما يتعلق اساءة لبس النقاب كما يفيد كثير من الملاحظين وكذلك ايضا السائلين هذا امر لا شك انه من الخطأ والخطر ومن السوء
حين ما يعتبر للعفة وللحشمة ولان يطمع الذي في قلبه مرض - [00:54:42](#)
تنقلب الاية وما كان مقصوده الدلالة عن العفة ينقلب ليكون دليلا على عدم العفة او قصد العفة وقصد عدم العفة. وهذا خطير لا شك.
وهذا يدل على خلل في داخل المرأة - [00:55:12](#)
فيطمع الذي في قلبه مرض. اي حركة واي عمل يؤدي الى هذا المرأة منهية عنه. ولا يضرين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن.
مجرد حركة القدم سواء كان بخلخال او بكعب او بخف او باي حركة. حركة معينة - [00:55:33](#)
ليعلم يعني حركة مغرضة حركة معها سوء قصد فهي ممنوعة ولا يضرين نهي ولا يضرين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وكذلك
ايضا يا نساء النبي لستن كاحدا من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:56:01](#)
مجرد ايلانة الكلام الهنا فيها نوع من الانوثة فيها نوع من الانكسار فيها نوع من هذا لا يجوز وان ها كل هذه الاشياء وهي خفيفة
ويسيرة منع منها الاسلام بنص القرآن. فما بالك بما هو ابرز واضح - [00:56:31](#)
نقاب او برقع اما ان يكون متسعا واما ان يكون من خلفه زينة من اسباغ وغيرها ونظرات مريبة هذا كله لا يجوز على هذه الاخت
المسلمة وعلى ايضا من تتساءل في الحجاب عموما تبرج - [00:56:57](#)
ان تتقي الله عز وجل. الاخ يقول نصيحتك لولاة امورهن اولا تصحيه لانها مكلفة. وكبيرة ورشيدة وهي مسؤولة. مسؤولة عن نفسها
مسؤولة اولية قبل ان يسأل وليه الخطاب في القرآن جاء لها مباشرة - [00:57:24](#)
مكلفة وكاملة المسؤولية. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن ويحفظن فروجهن. ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
وليضرين بخمورهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخواتهن

او نسائهن او - 00:57:40

الخطاب موجه لهن مباشرة. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساءهم الى اخره. وهذا موجه للنبي عليه الصلاة والسلام وهو الناس كلهن. بناتي ونسائي ونساء المؤمنين. ثم لا شك ان ولي الامر عليه مسؤولية. ولي - 00:58:00

وعليه مسؤولية قطعا بل المسؤولية متدرجة اولا مسؤولية المرأة عن نفسها مسؤولية اولية ثم وليها ثم المجتمع مسؤول المنكرات

المجتمع كله مسؤول عنها انت مسؤول ترى منكرا ثم لا تجتهدوا في تغييره بالطرق التي تؤدي الى تغييره. ثم - 00:58:20

كل من موقع مسؤوليته كان رجل هيئة كطالب علم ان كان في اي موقع واي كل عليه مسؤولية والله اعلم وصلى الله على محمد واله

وصحبه وسلم - 00:58:46